2949 - أخبرنا أبو يعلى قال : حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي و أخبرنا ابن خزيمة قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال : حدثنا يزيد بن هارون قال يزيد : أخبرنا و قال إبراهيم : حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن ابن عمر بن أبي سلمة عن أبيه .

عن أم سلمة قالت : قال رسول ا A Y (من أصابته مصيبة فليقل : إنا وإنا إليه راجعون اللهم عندك احتسب مصيبتي فأجرني فيها وأبدلني بها خيرا منها) فلما مات أبو سلمة قلتها فجعلت كلما بلغت : (أبدلني خيرا منها) قلت في نفسي : ومن خير من أبي سلمة ؟ فلما انقضت عدتها بعث إليها أبو بكر يخطبها فلم تزوجه ثم بعث إليها عمر يخطبها فلم تزوجه فبعث إليها رسول ا A عمر بن الخطاب يخطبها عليه قالت : أخبر رسول ا A أني امرأة غيرى وأني امرأة مصبية وليس أحد من أوليائي شاهدا فأتى رسول ا A فذكر ذلك له فقال : (ارجع إليها فقل لها : أما قولك : إني امرأة غيرى فأسأل ا أن يذهب غيرتك وأما قولك : إني امرأة مصبية فتكفين صبيانك وأما قولك : إنه ليس أحد من أوليائك شاهد فليس من أوليائك شاهد ولا غائب يكره ذلك) فقالت لابنها : يا عمر قم فزوج رسول ا A فزوجه فكان رسول ا A يأتيها ليدخل بها فإذا رأته أخذت ابنتها زينب فجعلتها في حجرها فينقلب رسول ا A فعلم بذلك عمار بن ياسر وكان أخاها من الرضاعة فجاء إليها فقال : أين هذه المقبوحة التي قد آذيت بها رسول ا A فأخذها فذهب بها فجاء رسول ا A فدخل عليها فجعل يضرب ببصره في جوانب البيت و قال : (ما فعلت زينب ؟) قالت : جاء عمار فأخذها فذهب بها فبنى بها رسول ا A و قال : (إني لا أنقصك مما أعطيت فلانة رحائين وجرتين ومرفقة - حشوها ليف) و قال : (إن سبعت لك سبعت لنسائي) .

قال أبو حاتم Bه : لفظ الإسناد لإبراهيم بن الحجاج والمتن ليزيد بن هارون